

على هامش الحرب

## الخير والشر

للأستاذ ميخائيل نعيمة

سمعت في حلمي ، وبالمعجب ! سمعت في حلمي ، وبالمعجب !  
يقول: «أي ، بل ألف أي يا أخي يقول: «أي ، بل ألف أي يا أخي  
أليس أنا توأمين استوى أليس أنا توأمين استوى  
ألم نصنع من جوهر واحد؟ ألم نصنع من جوهر واحد؟  
إن ينسى الناس أنسى أخاك؟»

\*\*\*

فأطرق ابن النور مسترجعاً فأتطرق ابن النور مسترجعاً  
واغروقت عيناه لما أبحني واغروقت عيناه لما أبحني  
وقال: «أي ، بل ألف أي يا أخي وقال: «أي ، بل ألف أي يا أخي  
وحلق الإثنين جنباً إلى وحلق الإثنين جنباً إلى  
في نفسه ذكرى زمان قديم في نفسه ذكرى زمان قديم  
مستغفراً وعائق ابن الجحيم مستغفراً وعائق ابن الجحيم  
من نارك الحرى أناني النسيم من نارك الحرى أناني النسيم  
جنب وضاعين وشي السديم جنب وضاعين وشي السديم  
مماثل نعيمة

## في الهيكل

للأستاذ إبراهيم العريض

أتمله في حياة أفراد أتمله في حياة أفراد  
فاجل المستقر في بطن واد فاجل المستقر في بطن واد  
قائم فيه للطبيعة حاد قائم فيه للطبيعة حاد  
كالرايات تحت الشماع الهادي كالرايات تحت الشماع الهادي  
فاطانت يد بطون الورهاد فاطانت يد بطون الورهاد  
نافضا برده على كل باد نافضا برده على كل باد  
ماج كالطفل ناعماً في السهاد ماج كالطفل ناعماً في السهاد  
لاح في معزل عن الوراد لاح في معزل عن الوراد  
كقيان يمزقن بالأعواد كقيان يمزقن بالأعواد  
مس قامت على الفصون تنادي مس قامت على الفصون تنادي  
بين أوراق وكرها الباد بين أوراق وكرها الباد  
تتمنى لو لم تعيش في البلاد تتمنى لو لم تعيش في البلاد  
والليالي لا تحتفي بالوداد والليالي لا تحتفي بالوداد  
من حياة نوح بالأساد من حياة نوح بالأساد  
أخضر العشب ، أحمر الأوراد أخضر العشب ، أحمر الأوراد  
في عيش سالماً من الأحقاد في عيش سالماً من الأحقاد  
إبراهيم العريض (البحرين)

## تغمر لا يتبسم

للأستاذ محمود غنيم

وقف الشاعر على شاطئ البحر فراعته ظلام شارع الكرنيش كما  
يفضي أمر الحاكم السكري فأندد هذه الآيات :

ما بال تغمر لا يتبسم ما بال تغمر لا يتبسم  
وجه الطبيعة عابس متجهم وجه الطبيعة عابس متجهم  
في الليل تخشى أن تطل الأنجم في الليل تخشى أن تطل الأنجم  
فأقيم في مصر عليها ماتم فأقيم في مصر عليها ماتم  
من عيتم يطنى عليه عيتم من عيتم يطنى عليه عيتم  
طيارة قد طاردها أسهم طيارة قد طاردها أسهم  
فكان ماء البحر خالطه دم فكان ماء البحر خالطه دم  
يخشى من الفارات فهو ملثم يخشى من الفارات فهو ملثم  
كهلال يوم الشك خاف منهم كهلال يوم الشك خاف منهم  
طرفي . وهل يننيه جسم ممتم طرفي . وهل يننيه جسم ممتم  
وانفض من قبل الألوان الموم وانفض من قبل الألوان الموم  
لا راقص فيه ولا مترجم لا راقص فيه ولا مترجم  
فتشاءبوا عند الغروب وهو فتشاءبوا عند الغروب وهو  
وكأنهم به طيور حوم ؟ وكأنهم به طيور حوم ؟  
ما باله من غير حرب يهزم ؟ ما باله من غير حرب يهزم ؟  
ما بالها ليست كما أتوم ؟ ما بالها ليست كما أتوم ؟  
بالصمت عن هول الحروب تترجم بالصمت عن هول الحروب تترجم  
طلقات أفواه الدافع تهزم طلقات أفواه الدافع تهزم  
نفسى ويسبح في الخيال وأحلم نفسى ويسبح في الخيال وأحلم  
سرح وجو بالسعادة مقم سرح وجو بالسعادة مقم  
واليوم ما بالى به أتبرم ؟ واليوم ما بالى به أتبرم ؟  
بي مقو لي . قلبى بغيرك مفرم بي مقو لي . قلبى بغيرك مفرم  
صدر يفيض أسى وفك ملجم صدر يفيض أسى وفك ملجم  
محمود غنيم مدرس بالمعدين

(الاسكندرية)

## حياتي

### للأستاذ العرضي الوكيل

كأن حياتي كوكب أنت نورُهُ وزهرُهُ ومرآك السني عيرُهُ  
حيث لي حياتي روح من الهوى فهدرُ في الدنيا ويحلو هديرُهُ  
وتفسابُ في الزمارِ من في نفمة هي القلب أوقد بُث فيها شعورُهُ  
تجوزُ شعاب الأرض في روثن الضحى

وتسرى بها والليلُ مرسخي سُتورُهُ  
حياتي بُستانُ تطاولَ صمته وأقبلت في نفسي ففنت طيورُهُ  
ورقرقت الأتقان بيضاء نضرة وفي اللحن ذو يسر وفيه نصيرُهُ  
فكم ظاهراً عبر العيون تكبته وكه مستكين في الضلوع ثيرُهُ  
(السنطة)  
العرضي الوكيل

## تعالى...

### للأستاذ صالح الحامد العلوي

تعالى يا ابنة الفجر أشقى النور في صدري  
وبقي نشوة اللذات والأفراح في نفسي  
فإنك عندي الدنيا وكل جمالها الغري  
وما في الكون من سحر ومن طهر ومن قدس  
مماذا الله! ما ضاها لك من شمس ولا بدر  
تمثل في جالك حد من أجيال من الإنس  
تعالى زهرة الحب

أذبي المطر في قلبي  
وأحي ميت الأحلا  
م والآمال في جدبي

\*\*\*

هلي نحي باللو ونغم زاهر العمر  
ونسر غالي الأوقات بالذات والأنس  
ففي خدي وفي خدي لك ماء للصبا يجري  
وفي الكنهن كأس لا موى عذرة الفرس

وقد ينضب ذاك الما من نهرك أو نهري  
وقد تنفذ تلك الخ من كأسك أو كأسي

هلي! بهجة القلب  
لندرك صفوة الحب  
وكلي مهجة تعبو  
وكلك فتنة تصبي

(حضرموت : سيوون) صالح الحامد العلوي

## هذيان...

### للأديب عبد العليم عيسى

مذهبي، لا مذهب لك اس شعاعي وحياتي  
وسواء سار بي للث ور أم للظلمات  
أنا وحدي في سبيلي مشعل الهادي حصاتي  
لا أبالي نجة الأح باب حولي والعداة

تاركا نسل التراب يتلعى بالسراب وأمانيه الكذاب  
قليل من شاء إلى راسخ كالطودعات  
ساخر من كل ماض فوق دنياي وآت

\*\*\*

نقروا الأعواد للعر من وفجوا بالنشيد  
وأنا وحدي نقرت ال مود للنمش السعيد  
لست بالباكي على الم ارب للعر المبيد  
لا.. ولا بالهاتف الشا دي إلى الطفل الوليد  
نحن دنيا من حباب تنبدي للذهاب بدمهم واكتئاب  
فلماذا أرقص الآن خام للعرس الرغيد  
وهو في عيني وم من ضلالات المبيد

\*\*\*

أتركوني.. أنشد الأ جان سكران طروبا  
أتركوني.. أوقظ الأاط يار والزهر الحبيبا  
لا تنفجوا حول روحي وكفي روحي لغويا  
فأنا هيان في الده يا وإن كنت كثيلا

أنسلي عن عذابي بنشيدى المستطاب مثل عصافير الزوايا

وسواء كنت لنا من عدوا أو حبيبا  
فأنا لا أعرف لنا من وإن كنت قريبا

(ديباط) عبد العليم عيسى